

<https://www.worth.com/the-importance-of-intercultural-communication-in-todays-workplace/>

أهمية التواصل بين الثقافات في مكان العمل اليوم

يعد التواصل الفعال بين الثقافات أمرًا بالغ الأهمية في مكان العمل اليوم حيث أن المزيد والمزيد من القادة في شركاتهم يعطون الأولوية للتنوع وشمول القوى العاملة لديهم.

[Amanda Winstead](#)

تم النشر في 20 يونيو 2022



Photo

courtesy of fauxels via Pexels

يختلف مكان العمل اليوم كثيرًا عن الأجيال السابقة. إنه مليء بالناس من مختلف الأعمار والخلفيات والأعراق والقدرات.

ولهذا السبب يجعل القادة في جميع أنحاء العالم التنوع والشمول أولوية عند بناء القوى العاملة لديهم.

توفر القوى العاملة المتنوعة والشاملة عددًا من الفوائد التي تزيد الإنتاجية والربحية. ومع ذلك، فإنها تخلق أيضًا بعض التحديات، مثل سوء الفهم المتكرر أو عدم الحساسية، مما يؤدي إلى شعور الموظفين بعدم الدعم. ولكن من خلال التجريب والانفتاح والإرادة الحقيقية، يمكن تحقيق الاتصال والتواصل بين الثقافات المختلفة.



From Here

قبل أن نتعمق في النصائح الخاصة بالتواصل الفعال بين الثقافات، دعونا نستكشف أولاً مدى أهمية التواصل بين الثقافات في مكان العمل اليوم.

أهمية التواصل بين الثقافات

أولاً، يعد التواصل بين الثقافات أمراً مهماً لأن الخلفية الفريدة لكل موظف وخبراته الحياتية ومهاراته تؤثر على أدائه في العمل. لقد ثبت أن الشركات التي تضم أشخاصاً من أصول مهاجرة تكون أكثر ابتكاراً بمقدار الضعف تقريباً من الشركات الأخرى بفضل وجهات النظر المتنوعة لموظفيها.

وبدون ثقافة الشركة التي ترحب بالأشخاص من خلفيات مختلفة وتعزز التواصل الفعال عبر الثقافات، فمن غير المرجح أن تتمكن من إنشاء مكان عمل متنوع وشامل. بالإضافة إلى ذلك، قد يتأثر الأداء العام للشركة. تشير الإحصاءات إلى أن الشركات التي لديها فريق قيادة متنوع للغاية بين الجنسين من المرجح أن تحقق أداءً أفضل من نظيراتها الأقل تنوعاً.

تساعدك الفرق المتنوعة على التواصل بشكل أفضل والتفاعل مع قاعدة عملاء متنوعة. وهذا يؤدي إلى علاقات أقوى مع العملاء وسمعة أفضل للعلامة التجارية بين الجمهور.

ولذلك فإن التواصل بين الثقافات أمر ضروري في القوى العاملة العالمية. تتبنى المزيد والمزيد من الشركات نموذج العمل عن بعد الذي يسمح لها بالحصول على أفضل المواهب من جميع أنحاء العالم للعمل لديها. عند تشكيل فريق من الموظفين الموجودين في أجزاء مختلفة من العالم، يجب أن تكون معاييرهم الثقافية والاجتماعية معروفة ومحترمة.

بمعنى آخر: كل عضو في الفريق فريد من نوعه. وينبغي الاعتراف باختلافاتهم والاحتفاء بها وفهمها لضمان حصولهم على الدعم الذي يحتاجونه للنجاح في أدوارهم.

ومع المزيد من الفهم لأهمية التواصل بين الثقافات في مكان العمل، يمكن للقادة تحقيق التواصل الفعال على نطاق عالمي.

Related How These 3 Women Are Making the Workplace More



Inclusive

كيف يمكنك تحقيق التواصل الفعال بين الثقافات؟

إن فهم أهمية التواصل بين الثقافات هو شيء واحد. ممارسة ذلك هو شيء آخر. يتطلب التواصل الفعال بين الثقافات الصبر والمراقبة والتعاون. فيما يلي أربع طرق لتحقيق تواصل يسهل الوصول إليه عبر الثقافات المختلفة.

أسلوب القيادة القابل للتكيف

إذا كان للتواصل بين الثقافات أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الشركة، فيجب أن يتم ذلك من الأعلى إلى الأسفل. يجب ممارسة التواصل بين الثقافات يوميًا ويجب توجيه الفريق للتصرف وفقاً لذلك. يعزز أسلوب القيادة الصحيح العلاقات الجماعية القوية، مما يسهل بدوره تقديم مفاهيم مثل التواصل بين الثقافات.

أحد أفضل أساليب القيادة للفريق المتنوعة والشاملة هو أسلوب القيادة التكيفي. يساعد هذا الأسلوب على توقع تحديات التواصل بين الثقافات وتحديد أسبابها وإيجاد طرق لنزع فتيلها. القادة المتكيفون مستعدون لمواجهة الشدائد، ويرغبون في الحصول على تعليقات من الفريق، وهم على استعداد وقادرون على التركيز عند الضرورة - كل الأشياء المطلوبة في التواصل بين الثقافات.

في نهاية المطاف، تضمن القيادة القوية استخدام التواصل بين الثقافات واحترامه من قبل جميع أعضاء الفريق. عندما يمكن تكييف أسلوب القيادة مع الفريق، يصبح التواصل أكثر فعالية وتعاطفاً.

Related What Impacts Employee Happiness in 2021?



تثقيف نفسك

إذا كنت ترغب في الارتقاء بمهاراتك في التواصل بين الثقافات إلى المستوى التالي، فيجب عليك بالتأكيد تثقيف نفسك. من المهم أن نفهم بالضبط كيف يمكن للثقافة أن تؤثر على التواصل. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المرء أن يكون على دراية بكيفية اختلاف قيمه ومعتقداته عن قيم ومعتقدات الآخرين وأن يتعلم تقدير هذه الاختلافات بدلاً من إدانتها. [...]

بعد ذلك، تدرّب على الاستماع الفعال لضمان فعالية التواصل بين الثقافات.

ممارسة الاستماع النشط

يركز المستمعون النشطون بشكل كامل على المتحدث ويستجيبون بعناية في المحادثة. عندما يتعلق الأمر بالتواصل بين الثقافات، فمن المهم ممارسة الاستماع النشط. يتيح لك هذا أن تتعلم قدر الإمكان من الشخص الآخر حول كيفية تأثير ثقافته على عمله وحياته. بالإضافة إلى ذلك، الاستماع النشط يجعل الآخرين يشعرون أنك تهتم، وهذا بدوره يبني الثقة ويعزز الاتصال الحقيقي. سوف تتطور مهارات التواصل بين الثقافات وتحسن بمرور الوقت.

كن صبوراً

إن التواصل القوي بين الثقافات لا يتطور بين عشية وضحاها. الصبر هو المفتاح. يستغرق الأمر وقتاً لتعلم أفضل الممارسات وجعلها جزءاً من حياتك اليومية. يجب أن تأخذ المزيد من الوقت لتدريب فريقك والتأكد من أن كل موظف يشعر بالتقدير والاستماع إليه.

في النهاية، تريد أن تمنح نفسك وفريقك الوقت لتطوير مهارات التواصل بين الثقافات لديك. إنها ببساطة مسألة التأكد من أن جهود الفرد متسقة وأن الجميع يظلون يركزون على إنشاء مكان عمل يحتضن التنوع والشمول.

Related How to Use Conversation to Leverage Change



خاتمة

بعد التواصل بين الثقافات أمرًا بالغ الأهمية في عالم العمل اليوم، حيث يقدر المزيد والمزيد من مديري الشركات التنوع والشمول في القوى العاملة لديهم. تعد القوى العاملة المتنوعة والشاملة أمرًا رائعًا لأي شركة، ولكن بدون التواصل الفعال بين الثقافات، فإنها لن تستمر. إذا قمت بتنفيذ النصائح المذكورة أعلاه للتأكد من أن ثقافة شركتك تدعم الأشخاص من خلفيات متنوعة، فسوف تكون في طريقك جيدًا.